

د. ديفيد باور، الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس، المحاضرة 30 بطرس 1: 3-12

ديفيد باور وتيد هيلدبراندت © 2024

، هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 30
بطرس 1: 3-12

أريد المضي قدمًا الآن وتتبع الفكرة وأقول قليلاً فيما يتعلق بتفسير هذا المقطع التأسيسي

هذا هو المقطع الذي، في دراسة كتابنا، نعتبره أساسًا للتحذيرات الموجودة لدينا في بقية سفر بطرس الأولى
أنا أشير، بالطبع، إلى 1 بطرس 1: 3 إلى 12. نبدأ بمسح لهذا، وفي رأيي، لدينا وحدتان رئيسيتان

الوحدة الرئيسية الأولى هي في الواقع نصف آية فقط. مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح. إذًا، يبدأ بإعلان
مباركة الله، أبو ربنا يسوع المسيح، ثم بقية هذا البيان من 3 ب إلى 12 هو إثبات له

السبب الذي يجعلني أقول أن الله وأبو ربنا يسوع المسيح يجب أن يتبارك هو أن هذا له علاقة باختبار
المسيحي في 13 ب إلى 9، هناك شيئين حقًا. أولاً، في 1: 3 ب إلى 9، اختبار المسيحي لمراحم الله، الاختبار
المسيحي، وبعد ذلك في 1: 10 إلى 12، تفوق المسيحي على الامتيازات والمكانة أمام رسل التدبير السابق
والأنبياء والملائكة، ميزة مسيحية. لذا، في 1: 3 ب إلى 9، التجربة المسيحية، في 1: 10 إلى 12، الميزة
المسيحية.

أما بالنسبة للتجربة المسيحية، فهي مقسمة إلى حركتين. والخبرة المسيحية من حيث الميلاد الجديد للرجاء
والميراث في 1: 3 ب إلى 5، ثم الخبرة المسيحية النابعة من ذلك من حيث إمكانية الاستجابة الإيجابية وسط
الظروف الصعبة في 16 إلى 9. ومرة أخرى في 1: 10 حتى 12، تفوق المسيحي على الامتيازات والمكانة مقارنة
بالرسل، الميزة المسيحية، تتضمن أيضًا حركة ذات شقين، امتياز على الأنبياء في 1: 10 إلى 12، أ، وامتياز على
الملائكة في 12 ب. لاحظ أنه ينتقل هنا في 13 ب إلى 9 من تجارب المسيحي ومعاناته الحالية ضد المجد
المستقبلي، والمجد المستقبلي، والخلص إلى 1: 10 إلى 12، تجارب المسيحي وآلامه ضد المجد اللاحق.

لذلك، في 1: 3 ب إلى 9 وفي 1: 10 إلى 12، يتحدث عن الانتقال من التجارب والمعاناة إلى المجد المستقبلي
، في 1: 3 ب إلى 9، يتحدث عن حركة المسيحي من التجارب والمعاناة إلى المجد المستقبلي، وفي 1: 10 إلى 12
يتحدث عن حركة المسيحي من الآلام إلى المجد اللاحق.

لذلك، فيما يتعلق بالعلاقات الهيكلية، لدينا إثبات واضح، كما ذكرنا سابقًا، 1: 3 أ هو التأثير، مبارك الله أبو
ربنا يسوع المسيح. ثم في 1: 3 ب إلى 12، السبب أو الأسباب التي تجعل الله مباركًا أو ينبغي أن يتبارك. لم
أخصص مساحة هنا لطرح الأسئلة، لكن بالطبع سأفعل ذلك

، نلاحظ أيضًا أن لدينا تكرارًا ب، مقارنة بتكرار التباين هنا مع، وهذا حقًا يتعلق بما ذكرته للتو، وفي هذا المقطع
تتم مقارنة المسيحيين بالمسيح حيث يختبر كل من المسيحيين والمسيح التجارب والآلام الحالية، ولكن
، نتطلع إلى المجد والخلص في المستقبل، والذي يتضمن بالطبع تباينًا، تباينًا بين التجارب والآلام الحالية
مقابل المجد والخلص في المستقبل. لذا، فإن هذه الخبرة المتناقضة تتحقق في حياة المسيحيين، كما
تتحقق في حياة المسيح. إذن، لديك هذه المقارنة بين المصير، هذا المصير المتناقض للمسيحيين ومصير
المسيح.

الآن كما أقول، أعتقد أنه قد يكون لديك عنصر إثبات لهذا لأن المسيحيين لديهم رجاء أكيد في أن التجارب والآلام الحالية ستفسح المجال للمجد والخلاص، 1: 9، لأن آلام المسيح أعقبها بالمثل مجد لاحق. بمعنى آخر، السبب الذي يجعل المسيحيين يختبرون هذا ويستطيعون اختباره هو أن المسيح قد اختبره. لدينا أيضًا، بالطبع، تكرار للسببية هنا

الإيمان وسط التجارب هو سبب للخلاص، وهو النتيجة. مرارًا وتكرارًا، يوضح هذه النقطة هنا، ويُفهم الخلاص هنا من حيث التسبيح والكرامة والمجد، بالإضافة إلى التسبيح والكرامة والمجد المستقبلي والابتهاج، الحاضر. ومع ذلك، لدينا أيضًا تباين بين المسيحيين، القراء الذين يصفهم هنا، واختبارهم في الآيات الأولى كما ينبغي أن نقرأ هنا، الآيات من 3 إلى 9، الذين اختبروا الخلاص ويخدمهم الأنبياء والملائكة، الذين يُخدمون.، مقابل الأنبياء والملائكة في الآيات 10 إلى 12، الذين لم يُقال إنهم اختبروا هذا الخلاص، بل تنبأوا بهذا الخلاص وخدموا المسيحيين

فالأنبياء والملائكة يخدمون المسيحيين، والأنبياء والملائكة يخدمون المسيحيين. بمعنى آخر، هناك تباين بين المسيحيين الذين يختبرون الخلاص الذي يعلنه الأنبياء والملائكة فقط. يشير هذا المسار إلى الفكرة الكاملة، التي ذكرناها، عن الميزة المسيحية هناك في الآيات من 10 إلى 12، ولكنها في الواقع تتعلق بالجزء بأكمله لأنه، بالطبع، يتم وصف التجربة المسيحية في الآيات من 3 إلى 9، ثم يتم وصف تجربة الأنبياء والملائكة الثانوية والأقل إلى حد ما في الآيات من 10 إلى 12

لذلك، دعونا نمضي قدمًا وننظر إلى ما لدينا من حيث التحليل التفصيلي أو تدفق الأفكار، ولكن نوعًا ما باستخدام الوحدات الرئيسية والوحدات الفرعية لمسح القطاع الخاص بنا كإطار عام واسع لذلك. وكما قلنا فإنه يبدأ بإعلان التطويب في 1: 3، أ، مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح. يبدأ بوصف، مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، ثم ينتقل حقًا إلى مخاطبة القراء في الآية 3 ب: برحمته العظيمة، لقد ولدنا من جديد

بمعنى أنه يبدأ بمخاطبة الله، مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح. الآن، مسألة التطويب هذه، عندما تُستخدم المباركة بهذه الطريقة، فهي تتعلق بعبادة الله اعترافًا بحقيقة أن الله وحده يملك كل الأشياء الصالحة ويعطي كل الأشياء الصالحة. بمعنى آخر، يجب علينا أن نبارك الله لأنه باركنا

إن نعمة الله علينا تأتي استجابة لنعمة الله علينا. ولأنه يبارك، ينبغي لنا أن نباركه. إنه يتضمن الاعتراف والتأكيد على أنه مصدر لكل خير

بالمناسبة، إذا كان أحد الأغراض الرئيسية، إن لم يكن الغرض الرئيسي لرسالة بطرس الأولى، هو معالجة وتأسيس مفهوم الهوية المسيحية بالكامل، فإن حقيقة أنه يبدأ رسالته بهذه الطريقة تشير إلى وجود غرض أو وظيفة واحدة. كنيسة المجتمع المسيحي والمسيحيين هي تسبيح الله، وبركة الله، وتعزيز تسبيح الله في جميع أنحاء العالم. لاحظ، تذكر بيان الغرض الذي ذكرناه في 2:12. حافظوا على سيرة حسنة بين الأمم، حتى إذا تكلموا عليكم كظالمين، يرون أعمالكم الصالحة، فيمجدون الله في يوم الافتقاد. إن هدف شعب الله، وهذا هو محور هوية شعب الله، هو تسبيح الله، وتمجيده، وأن يكونوا الوسيلة في عالم العالم، وتمجيد الله في النهاية

لكي يروا، يرى هؤلاء الأمم أعمالكم الصالحة، فيمجدوا الله في يوم الافتقاد. والآن عندما يتحدث، لكنه يتحدث هنا بشكل خاص عن أن هذا الإله هو الله وأبو ربنا يسوع المسيح. فقط شيئين أو ثلاثة أشياء فيما يتعلق بهذه العبارة

تشير هذه العبارة إلى أنه عندما يتحدث عن الله وأبو ربنا يسوع المسيح، يمكننا أن نعرف الله ونفهمه بشكل كامل فقط بالإشارة إلى ما فعله الله في المسيح، الله وأبو ربنا يسوع المسيح. يقترح بطرس أنه فقط من خلال

المسيح نعرف الله كإله وكأب. ليس الإعلان الطبيعي، ولا من خلال الإعلان الطبيعي، ولا حتى من خلال إعلان العهد القديم بشروطه الخاصة، دون الرجوع إلى تحقيقه في العهد الجديد.

في الواقع، في 1: 10-12، عندما يتحدث بطرس عن الله وأبو ربنا يسوع المسيح، يربط إعلان العهد القديم بالمسيح. وعندما يقول بخصوص الأنبياء في الآية 11، فقد تساءلوا عن الشخص أو الوقت الذي أشار إليه روح المسيح فيهم عندما تنبأ بالأم المسيح ومجده اللاحق. في الواقع، بنوتنا مع الله وولادتنا من جديد من الله مرتبطان ارتباطًا وثيقًا بعلاقة يسوع مع الآب.

إن ولادتنا الجديدة وبنوتنا لله مستمدة من ميلاد المسيح وتوسطه، إذا أردت أن تستخدم هذا التعبير، الولادة الجديدة، قيامته. مرة أخرى، سنمضي قدمًا ونقول في الآية 3 أنه برحمته العظيمة، وُلدنا من جديد لرجاء حي من خلال قيامة يسوع المسيح من الأموات. لقد ولدنا من جديد بقيامته.

الآن، يشير هذا أيضًا، 3، إلى أن الشخص الذي يعرف يسوع كرب هو وحده القادر على نطق هذه البركة. ولا يوجد أحد آخر في وضع يسمح له حقًا بعبادة الله أو تمجيده بهذا المعنى الكامل. فقط من خلال يسوع وخاصة من خلال الخضوع له كرب، لاحظ ربنا يسوع المسيح، يمكننا أن ندعو الله كأب بهذا المعنى.

وسيتناول هذا مرة أخرى لاحقًا في 1: 14، كأولاد مطيعين، الذين أنتم بهم بميلادكم الجديد من الله بقيامة يسوع المسيح ربنا من الأموات، كأولاد مطيعين غير مشابهين للأهواء. جهالتكم السابقة، بل كما أن الذي دعاكم قدوس، كونوا قديسين في كل سلوككم، لأنه مكتوب، كونوا قديسين لأني أنا قدوس، وإذا دعوتكم كأب ذلك الذي يدين كل واحد بدون محاباة حسب أعماله، تصرفوا بالخوف طوال مدة نفيكم، إذا دعوتكم كأب، الآن، في 1: 3 إلى 5، حسنًا، في 1: 3 إلى 12، يمضي قدمًا ويثبت إعلان البركة هذا، وهكذا يبدأ، كما قلنا باختبار المسيحي لمراحم الله في 1: 3 إلى 9، التجربة المسيحية، وكما قلنا بالفعل في الاستطلاع، فهو يبدأ هنا بالولادة الجديدة للرجاء والميراث في 1: 3 إلى 5. لذلك، يقول هنا، لقد ولدنا من جديد، والكلمة هنا، ولدت من جديد لأمل حي وميراث. لقد ولدنا لرجاء حي بالقيامة، ولاحظ هنا الارتباط بين الحياة والقيامة، لرجاء حي بقيامة يسوع المسيح من الأموات، وولدنا من جديد للميراث.

الآن، بالطبع، هناك علاقة مفاهيمية بين الولادة الجديدة والميراث. الولادة الجديدة تعني البنوة، والميراث ينتمي إلى عالم البنوة. وبحكم ولادتنا من الله، فإننا ورثة الله.

إلى ميراث، ويتحدث عن طبيعة هذا الميراث بأنه غير قابل للتدمير، وغير مدنس، وغير مضمحل، وسبب هذه الشخصية، وإثبات طبيعة هذا الميراث كونه غير قابل للتدمير، وغير مدنس، وغير مضمحل، هو أنه في السماء. ولكن يتحدث أيضًا عن، ثم يؤكد ذلك أيضًا بالحديث عن الحفاظ على هذا الميراث. يقول إنها محروسة، إنها محروسة بوسائل إلهية وبشرية، بقوة الله، هذا هو الجانب الإلهي، وبإيماننا، هذا هو الجانب البشري، إلى نهاية الخلاص الأخرى الجاهز للإعلان في آخر مرة.

الآن، من الواضح أن الولادة الجديدة هنا، والتي هي أناجيناو، المولودة من فوق أو المولودة ثانية، الولادة الجديدة مهمة. يتم استخدامه ليس هنا فقط، بل أيضًا؛ وسيذكرها مرة أخرى في 1: 23: "لقد ولدتم من جديد،" كما يقول هناك، لا من زرع يفنى، بل مما لا يفنى، بكلمة الله الحية الباقية. الآن، على الرغم من أن فكرة الولادة الجديدة موجودة في مكان آخر من العهد الجديد، وخاصة في كتابات يوحنا، إلا أن هذا الفعل موجود في الواقع فقط في العهد الجديد هنا في رسالة بطرس الأولى، في مقطعنا 123.

هنا، ينطوي الأمر على وجود جديد، ونوع جديد من الوجود، ووجود يتشكل من واقع الله وعمل الله في المسيح، وخاصة قيامة المسيح، مقابل رؤية للواقع ترى أن الحياة الحاضرة والأشياء الدنيوية هي في نهاية

المطاف وجود مهم يتشكل من واقع هذا العالم. إنه يقف ضد ذلك. وهذا، بالطبع، يؤدي إلى هذا الأمر برمته، كما رأينا من قبل، المتعلق بلغة الغرباء والمنفيين هنا

والآن مصدر هذا التجديد لهذه الولادة الجديدة هو برحمته العظيمة. حقًا، هذا يتضمن فكرة المساعدة الرحيمة. هذه هي طريقة العهد الجديد للحديث عن فكرة "استمع" في العهد القديم، من خلال مساعدته الرحيمة، ومساعدته الفعالة والرحيمة تجاه المحتاجين

كل هذا مرتبط بمفهوم الرحمة. الآن، يمكننا أن نتوسع في هذا من خلال ملاحظة شيئين أو ثلاثة من حيث التركيز. ونلاحظ أنه يؤكد هنا على أن الولادة الجديدة هي في مجملها عمل الله

إنها مركزية بشكل جذري. إنه عمل الله بالكامل. وبرحمة الله العظيمة، ولدنا من جديد

بالمناسبة، مرة أخرى، لديك المبني للمجهول الإلهي الذي تحدثنا عنه في يعقوب. لقد ولدنا من جديد بأمر الله. لا تشارك أي قوة بشرية أو الجدارة

، وهذا بالطبع له كل أنواع الآثار على الحياة المسيحية. تتميز الحياة المسيحية بالامتنان لما فعله الله، وبالإيمان بما فعله، والثقة فيما فعله، وبالثقة في أن الله سيستمر بنفس القوة الرحيمة العظيمة في تلبية جميع احتياجاتنا، وخاصة احتياجاتنا. الاحتياجات الروحية، بالعجب، بالثناء. وأيضاً، مبارك الله أبو ربنا يسوع المسيح، بالتواضع والانتظار

كل ذلك، كما ترى، يوحي بهذا العمل بأن ميلادنا الجديد هو بمعونة الله الرحيمة. إنه يعني، ثانيًا، المساعدة أو الخلاص من القوى المدمرة. وبرحمته العظيمة ولدنا من جديد

هذه القوى المدمرة قوية، وبالتالي رحمة عظيمة، برحمته العظيمة. الرحمة العظيمة مطلوبة. الآن، على الأرجح، عندما نتحدث عن هذه القوى، هذه القوى التدميرية التي تحررنا منها، ربما، بالطبع، هذه القوى مرتبطة بالموت وكل ما يتعلق بالموت، مثل اليأس، واليأس، والعبث

كل هذه الأشياء سوف يطورها، وسوف يطورها بطرس في السياق. الأمر الثالث الذي يتم التأكيد عليه هنا هو أنه من خلال الولادة الجديدة الرحيمة يصبح المسيحيون شعب الله ويندمجون في شعب الله. وسيوضح هذا مرة أخرى، بالطبع، في 2: 10 و 7. في السابق، لم تكونوا شعبًا، لكنكم الآن شعب الله

بمجرد عدم حصولك على الرحمة، نفس الكلمة التي لديك هنا، برحمته العظيمة، ولدنا من جديد. لم تكن قد رحمت ذات يوم، ولكنك الآن رحمت. أيها الأحباء، أطلب إليكم كغرباء ومنفيين أن تمتنعوا عن أهواء الجسد التي تحارب نفوسكم

بمعنى آخر، تصبح الشعوب ممكنة من خلال تلقي الرحمة. إن الحصول على الرحمة هو الرابط الذي يوحد الكنيسة ويسمح لها بالعمل كشعب الله في العالم. وهذا ما نشاركه في نهاية المطاف

نحن نتلقى هذا النوع من الرحمة. نحن، معًا، نتشارك هذا النوع من الرحمة الذي يربطنا معًا ويفرقنا أيضًا. يربطنا معًا داخل جسد المسيح ويميزنا عن سائر شعوب العالم

في السابق، لم تكونوا شعبًا، لكنكم الآن شعب الله. لم تكن قد رحمت ذات يوم، ولكنك الآن رحمت. وبالطبع. فإن هذه الرحمة تحدد شخصية شعب الله في العالم

رحماء بعضكم بعضًا ورحماء لمن هم في الخارج. الآن، الهدف من هذا، الولادة من جديد، ذو شقين. لاحظ حرف A.

.ولدت من جديد، اثنان. بادئ ذي بدء، أمل حي. الآن، الأمل هو المصطلح الرئيسي في هذا الكتاب

يتضمن الرجاء في رسالة بطرس الأولى توقعًا راسخًا لخلاص الله المستقبلي الذي سيأتي في المجيء الثاني للمسيح، أي مجيء المسيح. وهذا يعني الثقة. وهذا الأمل يعني الثقة

يتضمن هذا الأمل الثقة والتفاؤل المستنير والانتظار الصبور. إنها تتضمن التحرر من القلق والقلق، والعيش في ضوء النهاية، ورؤية كل شيء الآن في ضوء الحقيقة النهائية للنهائية. إنه يتضمن التحرر والقلق من القلق. والقناعة الراسخة بأن الله هو المصدر الوحيد للخلاص والأمن

إنها موجهة نحو المستقبل ولكنها حققت الآثار المترتبة على الوجود الحالي. في الواقع، إنها الحياة الحاضرة التي نعيشها في ترقب أكيد لفعل الله المستقبلي. وبالتالي، فهي طريقة للسماح للخلاص المستقبلي بإعلام وتشكيل وجودنا الحالي وبالتالي تجربة نوع من الخلاص الآن

الآن اسمحو لي فقط أن أذكر هنا أنه، ولن يكون لدينا الوقت لتطوير هذا، فإن هذا الرجاء هو السمة الأساسية للوجود المسيحي في رسالة بطرس الأولى، تمامًا كما هو الإيمان بالنسبة لبولس. لذا، تبدأ التحريضات في 1: 13 مع حث بطرس قراءه على تشكيل تفكيرهم بالكامل على الرجاء الموجه نحو المجيء الثاني. في 1: 21، الرجاء هو الموقف الأساسي للمسيحي تجاه الله

كما يقول هنا، ليكون إيمانك ورجاؤك في الله. في 3: 5 و 6، يميز الرجاء الحياة المقبولة عند الله. 3: 6، كما أطاعت سارة إبراهيم وهو يدعو ربا، حسناً دعني أصيغ الأمر بهذه الطريقة، في الواقع 3: 5، هكذا كانت النساء القديسات المتوكلات على الله يزين أنفسهن ويخضعن لأزواجهن، كما يقول هناك

وفي 3: 15، تتميز الحياة المسيحية بالرجاء بأن الله في داخلك. وكما يقول هناك، كن مستعداً دائماً للدفاع عن أي شخص يحاسبك على الرجاء الذي في داخلك. في الواقع، يتضمن هذا شيئين فيما يتعلق بلاهوت بطرس، وهو ما يمثل بالفعل بعض الاختلاف في التركيز بين بطرس وبولس

، في بطرس، الخلاص ليس مجرد خلاص؛ الخلاص هو في الأساس المستقبل. إذا كان عند بولس في الغالب، فإن نقطة الخلاص عند بولس هي عند الصليب. كما يقولون، لقد خلصنا بفضل عمل المسيح، وخاصة بالطبع، التركيز على موته على الصليب

وهذا هو موضع الخلاص في بولس. لكن في رسالة بطرس الأولى، موضع الخلاص هو مجيئه الثاني. لذلك، في رسالة بطرس الأولى، الخلاص هو في الأساس مستقبل

في واقع الأمر، الخلاص الذي نختبره الآن، وبطرس لديه فكرة عن الخلاص الحاضر، الخلاص الذي يختبره المسيحيون الآن هو نوع من الترقب ونوع من الإنذار، نوع من الإنذار، نوع بآثر رجعي للخلاص الذي سنختبره لقد بدأنا نختبر عن طريق الترقب والرجاء للخلاص الذي سنختبره في النهاية. الآن قلت أن هذا يختلف إلى حد ما عن بولس

في الواقع، هذا هو بالضبط فهم بولس للخلاص في رسالة تسالونيكي الأولى، والتي يمكن القول إنها رسالة بولس الأولى. 1. ليس لدى أهل تسالونيكي الكثير من اللاهوت الصليب، لاستخدام مصطلح لاهوتي تقني، أي

لاهوت الصليب. لاهوت الصليب ليس هو السائد، وليس أساسياً في رسالة تسالونيكى الأولى. في رسالة تسالونيكى الأولى، يربط بولس الخلاص بالمستقبل. سوف نخلص. وخبرة الخلاص التي لدينا الآن تسبق ذلك.

وأيضاً في رسالة تسالونيكى الأولى، مثل رسالة بطرس الأولى، نحن نخلص في المقام الأول بالرجاء وثانياً بالإيمان. لذا، في حين أن الإيمان هو العامل، فقد تم التأكيد عليه كعنصر فعال في الخلاص في معظم رسائل بولس، وفي رسالة بطرس الأولى، فإن الإيمان مهم، ولكن الشيء الأكثر أهمية من الإيمان من حيث جعل الخلاص ممكناً هو الرجاء. وهذا ينطبق أيضاً على رسالة تسالونيكى الأولى، حيث يؤكد بولس على دور الرجاء في الخلاص أكثر من دور الإيمان، حتى كما تؤكد رسالة بطرس الأولى على دور الرجاء في الخلاص أكثر من رجاء الإيمان.

وبطبيعة الحال، عليك حقا أن يكون لديك كليهما. لذا، فهي ليست مسألة إما أو، ولكنها مسألة تركيز نسبي. والآن، هذا الرجاء مؤهل في 1 تسالونيكى 3 كرجاء حي.

سوف يستخدم كلمة "العيش" مرتين آخرين. سوف يتحدث عن الكلمة كونها الكلمة الحية. لقد خلصنا وولدنا من جديد، وفي الواقع، هم أيضاً من حيث الولادة الجديدة، بالكلمة الحية، كلمة الله الحية، كلمة الله الحية.

كما أنه سيتحدث عن المسيح في 2: 4 كحجر حي. في كلتا الحالتين، يشير مفهوم الحياة إلى القدرة على التحمل، غير المعرضة حتى للتهديد بالموت، وإلى الحيوية والاعتمادية واليقين. العيش بمعنى الحياة التي تأتي من الله وترتبط بالله ارتباطاً وثيقاً، بحيث تكون الحياة موجودة ما دام الله موجوداً.

إنه أقوى. الحياة أقوى من كل شيء، بحسب رسالة بطرس الأولى، بما في ذلك الموت. علاوة على ذلك، فهو أمر حيوي؛ وهذا يعني أنها نشطة، ولديها القدرة على تشكيل الحياة بأكملها. وقد عبر بو رايتشي، الباحث السويسري العظيم في العهد الجديد، عن الأمر بهذه الطريقة: أمل يمكن للمرء أن يعيش به.

هذا الرجاء أكيد وحي لأنه يرتكز على قيامة يسوع، وهو حدث سابق في التاريخ، وهو حدث تاريخي وحدث بالفعل على مستوى التاريخ. إنه جزء من الماضي، إنه حدث ماضي، وأيضاً آخروي، إنه ينتمي إلى نهاية التاريخ. إنه حدث آخروي في الزمن.

لقد جاءت نهاية العصور. في قيامة يسوع هذه من بين الأموات، يُظهر الله انتصار الرجاء في أكثر الظروف ميؤوس منها، أي الموت. النقطة المهمة هي أن الأمل لا يضعف أو يتضاءل بأي حال من الأحوال بسبب الظروف.

ولاحظ أن علاقتها بظروف القارئ هنا خطيرة جداً وصعبة جداً. لا شيء يمكن أن يقف في طريق خلاص الله في نهاية الزمان. الآن، يمكننا أن نقول الكثير فيما يتعلق بكل هذا، ولكننا ننتقل هنا لملاحظة العنصر الثاني هنا، في الواقع، يمكننا أن نقول التأثير الثاني لهذا الولادة من جديد، وهذا ليس فقط للأمل الحي ولكن أيضاً من خلال الميراث.

الآن، الأمل الحي حقاً، بالنسبة للأمل الحي، هو في الواقع أكثر ذاتية بمعنى ما، أي بالنسبة لحياة الأمل، في حين أن هذا الميراث أكثر موضوعية، فهو جوهر ما هو رجاء. وهذا يتضمن تلقي أو اختبار وعد الله حقاً، وخاصة الوعد بالخلاص والمجد الأبدي. والآن، فهو يستخدم الميراث هنا، وهذه في الحقيقة إشارة إلى لغة العهد القديم، حيث يُستخدم الميراث بشكل خاص في أرض كنعان، أرض كنعان.

بالطبع، وعد الله الآباء بالأرض كميراث، ويستخدم الميراث أيضًا فيما يتعلق بالتحدث إلى شعب إسرائيل والأرض هي ميراثهم. لذا فمن الواضح أنه يشير إلى مفهوم العهد القديم للأرض.

لكن هذا الميراث يتميز بأنه مختلف عن أرض كنعان، وهذا الاختلاف تدل عليه ثلاث سلبيات، إلى ميراث لا يفنى ولا يتنجس ولا يضمحل، كما يقول. غير قابل للفساد، أفتارتوس، الذي هو من سمات الله، الخاصية، التي تميز الله نفسه، غير قابل للفناء، خالي تمامًا، بمعنى آخر، من أي تغيير، من أي انحطاط، من أي فساد خالي من الكوارث، غير مدنس، أميانتوس، خالي من الدنس الأخلاقي، خالية من نوع الضرر الذي يجلبه الشر بالضرورة إلى الأشياء في العالم، ليس فقط خالية من الكوارث ولكن أيضًا خالية من الفساد، والدنس، والفساد من الشر، الذي لا يتلاشى، والقטיפفة، التي لن تفقد بريقها أو جاذبيتها، ضد الأشياء الأرضية التي لها طابعها الذي يجعلنا نتعب منها. بالمناسبة، من المثير للاهتمام أن هذه كانت مشكلة مع الآباء

لقد كانت مشكلة كبيرة لدى بعض الآباء عندما فكروا في المجد الأبدى، والأبدية بالطبع، حيث يفهمونها، كما أعتقد في العهد الجديد، على أنها زمن لا نهاية له. والسؤال هو كيف سنرضى بذلك؟ لن نشعر بالملل؟ قضية ملل الجنة كلها. ويبتدع يعالج هذا حقًا

ولن تفقد بريقها أو جاذبيتها ضد الأشياء الأرضية التي هي ذات طابع يجعلنا نتعب منها، متحررة من آثار الزمن. الآن، إنه مثير للاهتمام. لذا، ما لدينا حقًا هو نظام جديد تمامًا، وبالتالي مرتبط بالولادة الجديدة

هذا هو الواقع الحقيقي، فهو الواقع الذي يتجاوز العابر والزمني من حولهم. الآن، أعتقد أنه من المهم لاهوتيًا أنه اختار ذلك، وهذا شيء نجده كثيرًا في العهد الجديد، وهو أنه اختار أن يصف المجد السماوي المستقبلي بشكل سلبي، أي بما ليس عليه. وهذا يعني حقًا تجاوز المجد السماوي

وهذا يعني أن الطريقة الوحيدة للحديث عنه حقًا ليست طريقة الحديث عنه ليس كما هو، لأن ما هو عليه، مختلف تمامًا عما نختبره بحيث لا يمكن وصفه بشكل إيجابي. الطريقة الوحيدة لوصفها هي ما ليست عليه وكيف تختلف عما نختبره حاليًا. والآن يمضي في الإصرار على أن هذا، كما يقول، محفوظ في السماء من أجلكم.

هذا إلهي، يحفظه الله. لديك المبني للمجهول الإلهي هنا مرة أخرى، محتفظًا به من قبل الله في السماء من أجلك، وبالطبع فإن السماء هي المكان الذي يملك فيه الله ويمارس سيطرته الوحيدة. والآن، فهو يستخدم زمن الفعل التام هنا في اللغة اليونانية

والفعل التام يدل على أنه محفوظ عند الوديعة. أي أنها موجودة بالفعل. مكافأنا موجودة بالفعل

إنه ليس شيئًا لم يأتي إلى الوجود بعد. تؤكد هذه النقطة بالطبع على ضمانتها. انها بالفعل هناك

إنه ينتظرنا. إنها موجودة بالفعل ومحفوظة لدى الله نفسه. ولا يتم الحفاظ على الميراث فحسب، بل يتم الحفاظ على القراء أيضًا حتى يطمئنوا إلى حصولهم على هذا الميراث

يتم حراستهم من خلال الجميع. إنهم محروسون. الآن، مرة أخرى، لديك الصوت المبني للمجهول الذي يشير إلى المبني للمجهول الإلهي، الذي يحرسه الله

بالمناسبة، هذه الكلمة المحروسة لها ارتباطات عسكرية. ويمكن أن يفهم على أنه، كما قال أحدهم، الاحتجاز الوقائي. والله هو القائم بالحراسة

الآن، هنا لديك زمن المضارع، دائماً واقفاً حارساً، دائماً واقفاً حارساً. الآن، هذه الحراسة تتضمن في الحقيقة وسيلتين. فهو يشمل كلا من الإلهي والإنساني

ومن الجانب الإلهي، نحن محروسون بقدرة الله. قوة الله، بالطبع، توصف في سياق قوته من خلال قيامه بإقامة يسوع من بين الأموات. إن مسألة قيامة الأموات هذه هي حدث قوي جداً

وهذا يؤكد مرة أخرى أن نفس القوة التي تضمنت القيامة من الأموات فعالة في حراسة الله لنا. لا ينبغي لأحد أن يسقط مهما كانت الظروف معاكسة. حتى بالنسبة لأولئك منا على الجانب الآخر من كلامي، في التقاليد الميثودية والويسليانية، الذين يعتقدون أن العهد الجديد ككل يقترح أو يعلم أنه من الممكن لشخص ما أن يسقط، يجب علينا أن نعترف أنه ليس من السهل أن يسقط أحد، وهو محروس بالإيمان

وبطبيعة الحال، فإن أولئك الذين ينتمون إلى التقليد الإصلاحى سيقولون إن ذلك مستحيل. اترك الأمر لك. فيما يتعلق بمكان نزولك في هذا الأمر. لكن من المؤكد أن لديك نوعاً من التأزر هنا

إنها ليست مجرد مسألة قدرة الله. إنها أيضاً مسألة مشاركة الإنسان في ذلك، مما يجعل قوة الله عاملة من خلال الإيمان. الذين بقوة الله محروسون بالإيمان لخلاص مستعد أن يعلن في الزمان الأخير

مرة أخرى، كما قلنا، الخلاص هو في المقام الأول مستقبلي. الخلاص جاهز ليعلن للمرة الأخيرة. هذه القوة الواقية الإلهية هي ضياء المنطوق ببيستيس، من خلال الإيمان

الإيمان بقدرة الله يجعل قوة الله فعالة. الآن في بطرس، لا يُستخدم الإيمان بمعنى الدخول في الحياة المسيحية بقدر ما يستخدم للحفاظ على الحياة والوجود المسيحي. وهذا، مرة أخرى، يختلف قليلاً عن معظم رسائل بولس، على الأقل

ولكن ليس اختلافاً في النوع، بل اختلافاً في التركيز. والآن، يقول هنا، إن الهدف من هذا العمل المتمثل في أن تكون محمياً بقوة الله من خلال الإيمان هو خلاص جاهز للإعلان في الزمان الأخير. وقد تحدثنا بالفعل عن التركيز المستقبلي على الخلاص هنا

وهكذا، سننتقل بعد ذلك إلى الآيات من 6 إلى 9، حيث لدينا الحركة الثانية هنا في هذا، هنا ضمن الآيات من 9 إلى 9. الاستجابة الإيجابية، والتي هي في الواقع تأثير الولادة من جديد، هي إمكانية الإيجابية الاستجابة في 3 ظل الظروف الصعبة. الإصحاح 1، الآيات 6 إلى 9. الآن، التركيز في هذا المقطع هو على الفرح. في الواقع يبدأ وينتهي بالفرح

الآية 6، بهذا تبتهجون. وبعد ذلك، بالطبع، سيشير في الآية 8 هنا، إلى أنك دون أن تراه، تحبه، رغم أنك لا تراه الآن، وتؤمن به، وتبتهج بفرح فائق لا يوصف. لذا، فإن الموضوع الرئيسي الذي يربط هذه المواد معاً هو الابتهاج وسط الظروف الصعبة

والآن، يبدأ هنا في الآيتين 6 و7 بمناقشة الفرح وسط الحقائق المعاكسة. الفرح وسط الحقائق والتجارب المعاكسة. 1: 6 و7، بهذا تبتهجون، مع أنه الآن إلى حين، هذا بالطبع تباين بسيط، نوع من التنازل، بهذا تفرحون على الرغم من أنه يمكنكم الآن أن تفرحوا إلى حين قليل عليك أن تعاني من تجارب متنوعة، حتى يكون لديك هنا بيان غرض، لكي تكون أصالة إيمانك، وهي أثنى من الذهب، الذي بالرغم من أنه يفنى يمتحن بالنار، تزايد للمجد والكرامة عند استعلان الرب. المسيح عيسى

الآن، عندما يتحدث عن الفرح وسط التجارب هنا، فإن هذا كما أقول "الفرح" يؤسس الموضوع في الآيتين 6 و7، وهو نتيجة الولادة الثانية لرجاء حي ولميراث، كما يقول هنا، لا يفنى. غير دنس ولا يضمحل، محفوظ في السماء من أجلكم، مع آثار مباشرة على العمل. هذا الفرح سيبلغ ذروته عند استعلان المسيح، ولكن هذا الفرح الذي يبلغ ذروته عند استعلان المسيح قد تم اختباره حتى الآن، كما سيقول في 4: 13، ولكن افرحوا، بقدر ما تشاركون المسيح في آلامه لكي تكونوا أيضًا افرحوا وابتهجوا عندما يظهر مجده. والآن، يقول بالطبع، إنه يؤكد هنا على سياق هذا الفرح وسط التجارب، الذي يعرضه هنا في الكتاب، ليس كاحتمال فحسب، بل كواقع.

في واقع الأمر، من المثير للاهتمام، كما تقرأ في جميع أنحاء الكتاب، أن فكرة المعاونة هي مثال جيد لكيفية تأثير التكرار على التطور داخل الكتاب. أثناء قراءة الكتاب، ستلاحظ أنه تمت الإشارة بشكل متزايد إلى اليقين بشأن معاونة هؤلاء القراء. يبدأ بالإشارة إلى أنك قد تعاني، ثم يمضي قدمًا ويتحدث بشكل متزايد عن حقيقة أنهم يعانون.

ولكن هناك ثلاثة تأكيدات هنا في موضوع الفرح وسط التجارب. الأول هو ذلك، وهذا يتعلق بثلاثة تأكيدات بالنسبة للمحاكمات. أحدهما هو أن المحاكمات تكون اختبارية أو تحضيرية

لقد قضى الله أن المجد يجب أن يأتي في نهاية التجارب ونتيجة لها. وبطبيعة الحال، هذه هي بالضبط تجربة المسيح. فهو يدخل إلى مجده بعد آلامه وبسببها

،إنه تحت الاختبار. لقد ذكرنا فيما يتعلق ببعقوب أنه، على الأقل بالنسبة للجزء الأكبر من الكتاب المقدس ليس لديك أي نوع من الفهم للمعرفة الوسطى من جانب الله. ونحن نجد نفس النوع من ذلك، بل أن الله يستطيع أن يعرف حقًا من نحن، وما إذا كنا مؤهلين للمجد الأبدي، فقط عندما يرى كيف نستجيب للأشياء من حيث الاختبارات أو التجارب التي يرسلها إلينا

وهكذا، فإن نفس الشيء موجود هنا حتى ترجع صدق إيمانك إلى المديح والمجد، وما إلى ذلك

وهي أيضًا علائقية. إنه يتضمن امتياز المشاركة في آلام المسيح، والاتحاد معه في آلامه، والاتحاد معه في المجد. وهي أيضًا أخروية

هذا هو التركيز الثالث في هذه الآلام الحاضرة. من المحتمل أن يكون الأمر مرتبطًا بالولايات المسيحانية في اليهودية وفي العهد الجديد. وهذا يعني أن حقيقة أن المسيحيين يعانون من التجربة، وبالمناسبة، على النقيض من يعقوب، فإن التجارب هنا تتعلق على وجه التحديد بالاضطهاد المسيحي، وليس بالمحاكمة

يتحدث جيمس عن أنواع مختلفة من التجارب. وهو يطور، كما تعلمون، أنواعًا مختلفة من التجارب التي قد يمر بها المسيحيون، والتي قد يختبرها قراؤه. والكثير منها التي يمضي يعقوب في وصفها تتعلق بالحياة البشرية بشكل عام وليست مقتصرة على الوجود المسيحي؛ ليس عليهم أن يتعاملوا على وجه التحديد مع الاضطهاد المسيحي.

لكن بطرس يستخدم التجارب بمعنى الألم من أجل المسيح. إذًا، هذا يتضمن معاونة حقيقية من أجل المسيح، وهو سيقترح، كما سيشير بطرس لاحقًا في الكتاب، أن هذا في الواقع شيء مشجع لأنه بقدر ما تعاني من أجل المسيح، فإنك تدرك أنك تشارك بالفعل في الولايات المسيحانية. وهذا يعني أنك حقًا جزء من شعب الله الذي سيخلص عندما تأتي النهاية

في اليهودية، كان هناك اعتقاد كبير وواسع النطاق إلى حد ما أنه قبل مجيء المسيح مباشرة، سيكون هناك سقوط عظيم، وسيكون هناك وقت من الضيقة والألم الشديد لأولئك المؤمنين بالله. وهذا ما التقطته، المسيحية المبكرة في العهد الجديد. وهكذا، في مقاطع مثل موعظة الزيتون في الأناجيل ومرقس 13 وأمثاله يشير يسوع إلى أن الفترة بأكملها ستميز حقًا، وأن الفترة بأكملها بين قيامته ومجيئه الثاني ستميز بهذه الوبلات المسيانية.

ولكن بشكل خاص في الفترة التي تسبق مجيء المسيح الثاني مباشرة، سيكون هناك تكثيف لهذه الوبلات المسيحانية وما شابه. يلتقط بطرس نفس الفكرة في 4: 17 عندما يقول: "لأنَّه هُوَ الْوَقْتُ لِابْتِدَاءِ الْقَضَاءِ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ". "فإن كان الأمر يبدأ منا، فما هي نهاية الذين لا يطيعون إنجيل الله؟ لذا، فمن الغريب والمثير للسخرية أن المعاناة من أجل المسيح هي في الواقع بشرى سارة، كما يقترح

والآن هذه المعاناة هي إلى حين، مقارنة بالمجد الأبدي الذي سيختبرونه نتيجة لذلك. وبالمناسبة، فهو يشير هنا إلى أن اختبار الإيمان ذاته ضروري لثمن الإيمان نفسه. مرة أخرى، هذا هو الجانب المشرق من الاضطهاد المسيحي.

وهذا يعني أن الله لديه هدف في هذه الأنواع من التجارب، وهو تنقية الإيمان واختباره، وذلك من خلال تنقية الإيمان فقط. حقًا إنه يريد إزالة الإيمان من الإيمان عن كل ما هو بخلاف الإيمان، كما أن صقل المعدن الناعم يتضمن إزالة السبائك منه وتطهيره. ولكنه يختبره أيضًا، حتى أنه إذا لم يكن إيمانًا حقيقيًا، فلن ينجو من التجارب وما شابه. لكن الله يمر بهذه العملية، ويقصد الله هذه العملية بسبب قيمة الإيمان

حتى كما أن الناس لا يهتمون بتنقية المعادن التي لا قيمة لها في الأساس، بل فقط المعادن الدقيقة مثل الفضة والذهب، كذلك ينقي الله الإيمان لأن الإيمان ثمين. والآن، فهو أيضًا، في الآيتين 8 و9، يتحدث عن الفرح في سياق آخر، وهو الفرح وسط حقائق غير مرئية. في 6 و7، تحدث عن الفرح وسط الحقائق المعاكسة التي يمكنهم رؤيتها

والآن يتحدث عن الابتهاج وسط حقائق رائعة ومجيدة لا يمكنهم رؤيتها. وفي الآيات 8 و9، أنتم تحبونه دون أن تراه. وإن كنتم لا ترونه الآن، لكنكم تؤمنون به، وتبتهجون بفرح ينطق به، فائق

وكنتيجة لإيمانكم تنالون خلاص نفوسكم. الآن، هذا يشير إلى صعوبة محتملة. وبالمناسبة، فهذه صعوبة نواجهها أيضًا

إذا قلنا للناس، إذا قلنا فيما يتعلق بأنفسنا أننا خلصنا بيسوع المسيح، يسوع المسيح هو مخلصنا، فهناك على الأقل مشكلة محتملة في حقيقة أنه ليس هنا، وأنا لم نره أبدًا له، ولا نراه الآن. لقد كانت هذه صعوبة بالنسبة للقراء، والتي يقترح بيتر أنه هو نفسه لم يواجهها. وسيقول لاحقاً في 1: 5، أحث الشيوخ بينكم كشيخ زميل وشاهد لآلام المسيح

لقد رأى ربنا، لكن هذا الجيل الثاني من المسيحيين لم يروه، ولا يرونه الآن. الحياة المسيحية مبنية على شخص لم يروه من قبل. والآن، تنعكس هذه المشكلة كثيرًا في العهد الجديد، على سبيل المثال، في إنجيل يوحنا، هذا المقطع الشهير هناك في يوحنا 20، الآية 26 وما يليها

وبعد ثمانية أيام، لنفترض بعد القيامة، كان تلاميذه مرة أخرى في المنزل، وكان توما معهم. وكانت الأبواب مغلقة، فجاء يسوع ووقف في وسطهم وقال: السلام لكم. ثم قال لتوما: ضع إصبعك هنا وانظر يدي، ومد يدك وضعها على جنبي

لا تكن غير مؤمن، بل آمن. أجابه توما: ربي وإلهي. قال له يسوع: هل آمنت لأنك رأيتني؟ طوبى للذين آمنوا ولم يروا.

بالطبع، هناك تناقض هنا في مقطع بطرس الأولى بين ما يروونه، أي المضطهدين، وما لا يروونه، أي المسيح وهذا قد يؤدي إلى الشك واليأس، لكن الحل يكمن في التوجه المستقبلي. ومرة أخرى، لاحظ دور افرحوا هنا بالمقارنة مع الآية 6. ففي هذا أنتم تفرحون

،ماذا تفرح؟ في الأمل، في الأمل. وفي الآية 8: "وأنتم دون أن ترونه تحبون، ولكنكم الآن لا ترونه، تؤمنون به وتبتهجون بفرح فائق لا ينطق به." وكننتيجة لإيمانكم تنالون خلاص نفوسكم

إن الوجود المسيحي مرتبط بالمستقبل، ولا يعتمد على حقائق الماضي أو الحاضر أو الظروف الحالية، إلا إذا كانت تشهد للمستقبل. وأود أن أشير إلى كلمة الآن هنا. على الرغم من أنك لا تراه الآن، مما يعني أنهم سوف يرونه الآن، إلا أنك تؤمن به

ربما أن استحالة الاعتماد على رؤية الماضي والحاضر تجبر المؤمن على التركيز على المستقبل، وبالتالي يولد الإيمان والأمل، وهو نوع من الإيمان والأمل الذي يؤدي إلى الحب أو يغذيه. دون أن تراه، أنت تحبه. وإن كنتم لا ترونه الآن، فتبتهجون بفرح عظيم لا ينطق به

في هذه الحالة، ربما يقترح بطرس أنه حتى كما تبين أن المعاناة هي أخبار سارة، كذلك فإن عدم القدرة على ذلك، وحقيقة أنهم لم يروا المسيح ولا يرونه الآن، قد يوفر لهم فرصة لممارسة نوع من الرياضة. من الإيمان ونوع من الرجاء الذي لم يكن ممكنا لو أنهم رأوه أو لو كانوا يرونه الآن. هذا حقًا ما يقوله يسوع في يوحنا الأصحاح 20، أليس كذلك؟ هل تصدقني لأنك رأيتني؟ طوبى للذين لم يروا بعد ويؤمنوا. الآن، كلمة واحدة فقط فيما يتعلق بالآيات من 10 إلى 12

،هنا لدينا امتيازات ومكانة مسيحية فائقة مقارنة بالرسل في التدبير السابق، وهي الميزة المسيحية. وبالطبع فهو يولي معظم الاهتمام هنا للانتقائية الكمية، حيث يتم إعطاء الجزء الأكبر من الاهتمام لامتيازهم على الأنبياء في الآيات من 10 إلى 12. والأنبياء الذين تنبأوا عن النعمة التي لك، فتشوا واستفسروا عن هذا الخلاص.

لقد استفسروا عن الشخص أو الوقت الذي أشار إليه روح المسيح في داخلهم عند التنبؤ بآلام المسيح والمجد اللاحق. لقد أعلن لهم، مرة أخرى سلبي إلهي من الله، أعلن لهم أنهم كانوا لا يخدمون أنفسهم، بل يخدمونكم، في الأمور التي أعلنتها لكم الآن من الذين يبشرونكم بالروح القدس المرسل منكم. سماء. الآن، في الواقع، هناك بعض الأشياء التي يجب ملاحظتها هنا

أولاً، اسمحوا لي أن أقول إنني ذكرت المكانة ضد الرسل في التدبير السابق. قد تقول، حسنًا، نعم، من الواضح أن هذا يتعلق بالأنبياء. إنهم رسل، لكن لماذا تسمى الملائكة بالرسل؟ لا يقول بطرس ذلك صراحةً هنا، لكنني أعتقد أن حقيقة ربطه بين الملائكة والأنبياء تشير إلى أنه يعتمد على الفكرة التي كانت بارزة جدًا في اليهودية في ذلك الوقت

إنها في الواقع مستمدة من الترجمة السبعينية لفقرة في الفصل 33 من سفر التثنية، وهي أن الشريعة قد تم وساطتها من خلال الملائكة. يقول بولس بالضبط ذلك في غلاطية الإصحاح 3، أن ناموس قد تم بواسطة الملائكة. ويقول استفانوس نفس الشيء في الإصحاح السابع من سفر أعمال الرسل

،أنت تقبل الناموس، أو تقبل الناموس بوساطة الملائكة وأمثالهم، هكذا في العهد الجديد أيضًا. والعبرانيين 2 في الإصحاح 2، حول الآيتين 2 و 3، يشير أن أيضًا إلى هذه النظرة الواسعة جدًا في العهد الجديد بأن الناموس كان بوساطة الملائكة، لذا فإن الملائكة كانوا أيضًا وساطة إعلان الله. وكانوا رسل الله

والآن الأفعال بالنسبة إلى كل ذلك، جميع الأفعال هنا تستخدم زمن المضارع وتدل على البحث الدؤوب والمستمر من جانبها. وأود أن أشير أيضًا إلى أن جوهر الرسالة النبوية هو تجربة هؤلاء المسيحيين. لاحظ أن بطرس يقول إن ما كان الأنبياء يتحدثون عنه حقًا هو المسيح عندما تنبأوا بآلام المسيح والمجد اللاحق

،يلتقط بطرس هنا قناعة العهد الجديد بأن العهد القديم بأكمله يشهد للمسيح. يشهد جميع الأنبياء للمسيح ويركزون بشكل خاص على آلام المسيح والمجد اللاحق لها. وهذا له أهمية كبيرة

لن أستغرق وقتًا في الخوض في الأمر هنا، لكن له أهمية كبيرة فيما يتعلق بكيفية استخدام المسيحيين للعهد القديم. لكنه يؤكد هنا أيضًا على استمرارية الرسالة بين أنبياء العهد القديم والإعلان المسيحي، الإنجيل الذي أعلن لكم، بطريقتين. ومن حيث وسيلة الإعلان أو تمكينه، كان الروح القدس مشاركًا في كلتا الحالتين

لقد استفسروا عن الآية 11، واستفسروا عن الشخص أو الوقت الذي أشار إليه روح المسيح في داخلهم عند التنبؤ بآلام المسيح والمجد اللاحق. ثم يقول في الآية 12، إنهم لم يكونوا يخدمون أنفسهم، بل يخدمونكم ما قد أعلن لكم الآن من الذين يبشرونكم بالروح القدس، نفس الروح القدس الذي يعمل في وكان الكرازة، بالإنجيل المسيحي فعالاً في الأنبياء. ولكن ليس ببساطة، كما تعلمون، نفس التمكين، ونفس الوسائل ونفس وكالة الإعلان، ولكن أيضًا نفس الرسالة

المسيح هو رسالة الأنبياء والإنجيل المسيحي الذي أعلن لكم. الآن، بالطبع، هناك ثلاثة تأكيدات في هذا المقطع. الأول هو أن الأول هو، وهذه هي النقطة الأساسية التي يريد أن يوضحها، المكانة السامية للمسيحيين على الأنبياء والملائكة

هؤلاء كانوا الوسطاء البارزين لخالص الله. وكانت هناك وجهة نظر في اليهودية مفادها أن الأنبياء كانوا يتمتعون بامتياز خاص حقًا. ولكن الآن يعلن بطرس أننا نحن المسيحيون، المسيحيون الأقل حظًا، لدينا أفضلية عظيمة، وامتياز عظيم على أعظم الأنبياء

الآثار المترتبة على هذا واضحة جدا. أنت محظوظ. احتضان صالحك

يجب أن يؤدي هذا إلى الفرح ويجب أن يؤدي إلى عيشك في الإنجيل المسيحي بطرق لم يكونوا قادرين على القيام بها بسبب موقفهم من حيث تاريخ الخلاص. لقد افتقروا إلى الميزة التاريخية الخلاصية التي لديكم. وعليك أن تبذل كل ما بوسعك للمحافظة على الإيمان وعدم التراجع عنه

ستكون خسارة كبيرة جدًا إذا لم تستفيد بأي شكل من الأشكال من هذه النعمة التي لك، والتي لا يمكنهم سوى أن يأملوا فيها، والتي يمكنهم فقط الاستفسار عنها. والملائكة لا يمكنها إلا أن تنظر إلى وقت طويل التركيز الثاني هو أن الإعلان النبوي موجود من أجل الوجود المسيحي

،يشير هذا إلى أهمية العهد القديم بالنسبة للمسيحي، سواء من حيث قيمة الكتب العبرية أو طبيعة قيمتها والتي تتعلق باتجاه استخدامه والطريقة التي نقرأها بها في النهاية. في الأساس، ما يعنيه هذا هو أنه عندما يعمل المسيحيون مع العهد القديم، ويقرأون العهد القديم، ويدرسون العهد القديم، ويكرزون من العهد القديم، للتأكد من أنهم بحاجة إلى توخي الحذر للتأكد قدر الإمكان من معنى مقاطع العهد القديم هذه في سياقها. إن القيام بأي شيء أقل من ذلك يعني إنكار الطابع التاريخي والتجسدي الواضح للإعلان الإلهي

لذا، فالأمر لا يتعلق ببساطة بقراءة تعاليم العهد الجديد بطريقة سطحية وغير نقدية، مرة أخرى في العهد القديم نفسه، بحيث لا يُسمح أبدًا بالاستماع إلى العهد القديم بشروطه الخاصة. إفعال ذلك. لكن النقطة المهمة هي أنك لا تتوقف عند هذا الحد

يتعلق الأمر دائمًا بالمضي قدمًا والتساؤل كيف يشير هذا التعليم، وكيف يشير هذا الحق من مقطع العهد القديم هذا نحو المسيح؟ وكيف يتحقق الأمر في المسيح؟ في شخص المسيح، في عمل المسيح، في شعب المسيح؟ والآن التركيز الثالث هو على استمرارية الرسالة بروح المسيح من حيث الوسائل، وآلام المسيح ومجدها اللاحق من حيث الجوهر. وبعد ذلك، بالطبع، رابعًا، يتم التركيز على أن الخلاص، على الرغم من كونه مستقبلاً في المقام الأول، إلا أنه حاضر بالفعل كت تحقيق. يمكنك الحديث عن الخلاص في الفترة الأولى باعتباره مستقبليًا في المقام الأول، ولكن هناك شعور بأنه حاضر أيضًا وهو تحقيق للماضي بحيث تم الاستعداد له حتى أننا نعيش فعليًا في الأيام الأخيرة في نهاية العصور، على الرغم من أن هذه الفترة الأخروية فإن هذا الوجود الأخروي لم يكتمل بعد

لذا، بكلمات أخرى، النوع المسيحي ينظر إلى الخلف وإلى الأمام. إن الخلاص، كما نختبره حاليًا، مُعلّم وغني، حقًا، بالضرورة، مُعلّم من الماضي، والأنبياء والملائكة، بالمناسبة، قد يكون في ذهنه هنا الناموس. ولكن أيضًا بطبيعة الحال، كون الخلاص مستقبليًا بشكل أساسي، فهو يتضمن نظرنا إلى المستقبل وأن خلاصنا الحالي يستنير بالمستقبل، وفي الواقع، الخلاص بقدر ما نختبره الآن هو الخلاص المستقبلي الذي هو كائن، أي كائن. من ذوي الخبرة بشكل استباقي

المستقبل يقتحم حاضرنا. حسنًا، هذا على الأقل الأساس الذي يقدمه بطرس لوجهة نظر الحياة المسيحية التي سيقدمها على سبيل الوعظ في بقية كتابه

، هذا هو الدكتور ديفيد باور في تعليمه عن الدراسة الاستقرائية للكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 30
بطرس 1: 3-12